

## تجربة اقليم كردستان- العراق التنموية في ضوء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة

أ.م.د. عبدالجبار محمود العبيدي / جامعة بغداد/ كلية الإدارة والأقتصاد  
م.م. ايوب انور حمد / جامعة صلاح الدين- اربيل/ كلية الإدارة والأقتصاد

### المستخلص

تعتبر التنمية المستدامة عن تفاعل ثلاثة عناصر اساسية هي العنصر الاقتصادي والعنصر الاجتماعي والعنصر البيئي فبينما يركز العنصر الاقتصادي على تحقيق النمو الاقتصادي ويركز العنصر الاجتماعي على تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل وتحقيق الرفاهية فان العنصر البيئي يتصل بهما وبما يؤكد على حماية البيئة وضمان استمرار وديمومة الموارد المادية والبيولوجية وبالشكل الذي يؤمن التفاعل المطلوب لعملية تنموية حقيقية وفاعلة ومستدامة ، ويعتبر اقليم كردستان- العراق من المناطق المهمة التي تشهد حركة تنموية متصاعدة لكنها محاطة بتحديات جمة ، الامر الذي يتطلب العمل على دفع عجلة التنمية بالاتجاه الصحيح و محاولة تحجيم اثر التحديات التي تواجهها، وللاحاطة بمسارات التنمية والمديات التي وصلت اليها خلال المرحلة السابقة ومدى تأهلها للاستمرار والاستدامة لابد من التعامل مع بعض المؤشرات ذات الصلة بعملية التنمية المستدامة في اقتصاد الاقليم بغية كشف طبيعة وشكل و مراحل تجربة الاقليم التنموية .ومن هنا تبرز أهمية البحث في تجربة اقليم كردستان - العراق التنموية في ضوء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث اثبت المؤشرات الاقتصادية هناك تحسن في مستوى المعيشي واثبتت المؤشرات الاجتماعية ان هناك تحسن في بعض الجوانب والتخلف في بعض المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة.

**المصطلحات الرئيسية للبحث / التنمية المستدامة - المؤشرات الاقتصادية- المؤشرات الاجتماعية.**



□مجلة العلوم

الاقتصادية

والإدارية

المجلد ٢١ العدد ٨٣

\*البحث مستل من اطروحة دكتوراه

## المقدمة

تعتبر التنمية المستدامة عن تفاعل ثلاثة عناصر اساسية هي العنصر الاقتصادي والعنصر الاجتماعي والعنصر البيئي فبينما يركز العنصر الاقتصادي على تحقيق النمو الاقتصادي ويركز العنصر الاجتماعي على تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل وتحقيق الرفاهية فان العنصر البيئي يتصل بهما وبما يؤكد على حماية البيئة وضمان استمرار وديمومة الموارد المادية والبيولوجية وبالشكل الذي يؤمن التفاعل المطلوب لعملية تنمية حقيقية وفاعلة ومستدامة ، ويعتبر اقليم كوردستان- العراق من المناطق المهمة التي تشهد حركة تنمية متصاعدة لكنها محاطة بتحديات جمة ، الامر الذي يتطلب العمل على دفع عجلة التنمية بالاتجاه الصحيح ومحاولة تحجيم اثر التحديات التي تواجهها، وللاحاطة بمسارات التنمية والمديات التي وصلت اليها خلال المرحلة السابقة ومدى تأهلها للاستمرار والاستدامة لابد من التعامل مع بعض المؤشرات ذات الصلة بعملية التنمية المستدامة في اقتصاد الاقليم بغية كشف طبيعة وشكل و مراحل تجربة الاقليم التنموية .

## مشكلة البحث

يعاني اقتصاد الاقليم من مشاكل ومحددات تعيق عملية التنمية وتعطل أستدامتها وبالتالي تؤدي الى تعثر عملية التنمية على الرغم من توفر الموارد والامكانات المطلوبة.

## أهمية البحث

تكمن اهمية البحث في تصديده كتناول عملية التنمية المستدامة في الأقليم بمؤشراتها المعروفة لتعرف على طريقة التطور والتقدم للاقليم وهو من ارقى اهداف الشعوب المعاصرة.

## فرضية البحث

بنيت فرضية البحث على اساس ان العملية التنموية في الاقليم وفقا لمؤشرات التنمية المستدامة حققت بعض التقدم بالرغم من المحددات التي تواجهها .

## أهداف البحث

يهدف البحث الى تسليط الضوء على انعكاسات عملية التنمية الاقتصادية على الواقع الاقتصادي والاجتماعي فضلا عن دراسة وتحليل التجربة التنموية في الاقليم في ضوء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة.

## منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج التحليل الاستقرائي موظفا البيانات والاحصاءات المتوفرة لبحث التجربة التنموية للاقليم في ضوء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة للتوصل الى اهم الاستنتاجات المتعلقة بهذا الموضوع وقد قسم البحث الى: .

المحور الاول: تحليل واقع تجربة اقليم كوردستان في ضوء المؤشرات الاقتصادية

المحور الثاني: تحليل واقع تجربة اقليم كوردستان في ضوء المؤشرات الاجتماعية

المحور الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

## المحور الاول/ تحليل واقع تجربة اقليم كردستان في ضوء المؤشرات الاقتصادية

### اولاً: نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي GDP Per capital

#### أ - تعريف المؤشر:

يقصد به الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية مقسوماً على العدد الكلي للسكان (مؤشرات التنمية، ٢٠١١، ص ٣٠). حيث يمثل نصيب الفرد من الناتج السنوي للبلد مقدار ما يحصل عليه الفرد (نظرياً) من سلع وخدمات خلال تلك السنة كما يبين هذا المؤشر النمو الاقتصادي ويقاس مستوى الانتاج الكلي وحجمه، ومع انه لا يقاس التنمية المستدامة قياساً كاملاً، فانه يمثل عنصراً هاماً من عناصر نوعية الحياة، وهو مؤشر من مؤشرات القوة الدافعة، يقاس عادة بالدولار الامريكى (انظر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الغربية اسيا ٢٠٠١، ص ١٥).

#### ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان

شهد مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي تطوراً ملحوظاً خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) حيث ارتفع من نحو (٥٢٤,٤٢٦) دينار في عام ٢٠٠٤ م الى (٤,٧٥٤,٩٤٢) دينار في عام ٢٠٠٨ م. ويعزى هذا التطور في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الى الزيادة الكبيرة في حصة الاقليم من موازنة الحكومة المركزية وزيادة الاستثمارات نتيجة الاستقرار السياسي والامن في الاقليم، حيث ارتفع من نحو (٢.٤١٩.٦) مليار دينار عام ٢٠٠٤ الى قرابة (٢٤.٧٢٥.٧) مليار دينار عام ٢٠٠٨ .

جدول (1) مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) بالدينار العراقي

السنة	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية (مليار دينار)	متوسط نصيب الفرد منه بالاسعار الجارية (دينار)	متوسط نصيب الفرد منه بالاسعار الجارية (دولار)	معدل تغير سنوي
٢٠٠٤	٢.٤١٩.٦	٥٢٤.٤٢٦	٣٦٠٣.٢٦	.....
٢٠٠٥	٤.١٩٨.٣	٨٨٣.١٦٢	٦٠٢٨.٤١	٦٧.٣٠
٢٠٠٦	٨.٨١٧.٥	١.٧٧٦.٦٦٠	١٢١١٩.١٠	١٠١.٠٣
٢٠٠٧	٩.٩٧٤.٢	١.٩٧٦.٦٧٣	١٥٥١٥.٤٨٧	٢٨.٠٢
٢٠٠٨	٢٤.٧٢٥.٧	٤.٧٥٤.٣٩٤٢	٣٨٥٥٧.٤٤	١٤٨.٥٠

المصدر: حكومة اقليم كردستان، وزارة التخطيط، خطة التنمية الاستراتيجية لاقليم كردستان ٢٠١٢ .  
٢٠١٦، ص ٢١.

#### ج - اين اقليم كردستان؟ مقارنة مع مثيلاته اقليمياً ودولياً.

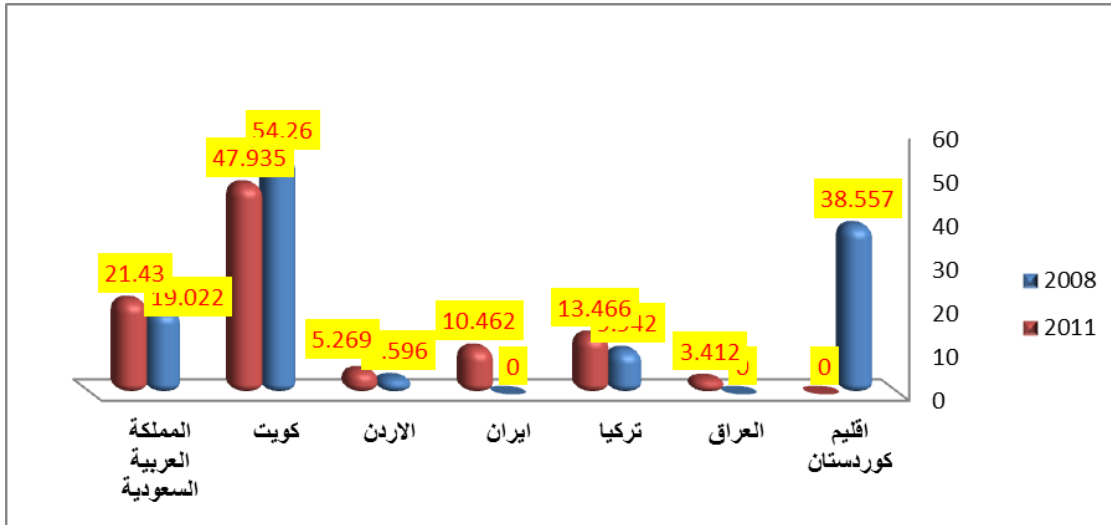
ان نصيب الفرد السنوي من الناتج المحلي الاجمالي بلغ (٣٦٠٣.٢٦) دولار في اقليم كردستان خلال العام ٢٠٠٤ وتزايد حتى بلغ (٣٨٥٥٧.٤٤) دولار عام ٢٠٠٨ وعند مقارنة بمثيلاته من الدول المحيطة بة كتركيا وايران و الاردن والسعودية وباقي انحاء العراق سجد بانه يبلغ مستوى اعلى منه ،واقل من دولة كويت وهذا دليل على ارتفاع وتائر التنمية في اقليم كردستان.

جدول (2) نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المجاورة للعراق واقليم كردستان

الدولة/ الأقليم	٢٠٠٨	٢٠١١
اقليم كردستان	٣٨.٥٥٧	.....
باقي انحاء العراق	.....	٣.٤١٢
تركيا	٩.٩٤٢	١٣.٤٦٦
ايران	.....	١٠.٤٦٢
الاردن	٣.٥٩٦	٥.٢٦٩
كويت	٥٤.٢٦٠	٤٧.٩٣٥
المملكة العربية السعودية	١٩.٠٢٢	٢١.٤٣٠

المصدر: ١. برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣، ص ١٧٤ - ١٧٦.  
٢. برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠، ص ٢٠١٠ - ٢١٤.

شكل (1) نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المجاورة للعراق واقليم كردستان



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (2)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية.

من المتوقع ان يستمر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالارتفاع خلال السنوات القادمة نتيجة لزيادة حصة اقليم من الموازنة الى جانب النمو الاقتصادي المتوقع، والناجم عن زيادة الاستثمارات وزيادة إيرادات القطاع السياحي وقطاع الاتصالات.

ثانياً: الاستثمار الاجمالي الثابت كنسبة مئوية الى الناتج المحلي الاجمالي Gross fixed investment in GDP

#### أ. تعريف المؤشر

هو عبارة عن اجمالي تكوين راس المال في سنة ما مقسوماً على الناتج المحلي الاجمالي ويساعد هذا المؤشر في قياس النمو الراسمالي وتطور حجم التراكم الراسمالي في الاقتصاد الوطني المتاح لتمويل التنمية الاقتصادية. ويعتبر أحد العناصر الهامة في عملية التنمية المستدامة (المؤشرات التنموية المستدامة، ٢٠١١، ص ٣١). ويتم حسابه وفق الصيغة الآتية.

حيث ان:

$GFI = \frac{GI}{GDP} \times 100$	GFI	: هو الاستثمار الاجمالي الثابت في الناتج.
	GI	: جمالي الاستثمار.
	GDP	: الناتج المحلي الاجمالي.

#### ب. تقييم المؤشر في اقليم كردستان.

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان الاستثمار الاجمالي الثابت كنسبة مئوية الى الناتج المحلي الاجمالي قد شهد تطوراً خلال المدة (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨) ويعزي ذلك الى الاستقرار السياسي والامن في الاقليم، حيث سجل عام (٢٠٠٧) اقل نسبة لمعدل الاستثمار كنسبة من الى GDP (٤.٦) في حين شهد عام (٢٠٠٨) اعل معدل اذ بلغ (١٧.٤).

جدول (3) الاستثمار الاجمالي الثابت كنسبة مئوية الى الناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨).

السنة	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية GDP (مليار دينار)	راس المال المستثمر GI (مليار دينار)	نسبة الاستثمار الى الناتج المحلي الاجمالي GFI
٢٠٠٦	٨.٨١٧.٥	٥٢٥.٦٠٠	٥.٩٦٠.٨
٢٠٠٧	٩.٩٧٤.٢	٤.٦٣٩.٢٠٠	٤.٦٥١٢
٢٠٠٨	٢٤.٧٢٥.٧	٤.٣٠٥.٦٠٠	١٧.٤١٣٤٦

المصدر: حكومة اقليم كردستان، وزارة التخطيط، خطة التنمية الاستراتيجية لاقليم كردستان ٢٠١٢. ص ٢٢.

#### ج. اين اقليم كردستان؟ مقارنة مع الدول المجاورة وباقي انحاء العراق

حسب بيانات الجدول (4) نلاحظ ان نسبة الاستثمار الى الناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان متساوية مع عموم العراق واقل من تركيا وايران والاردن حيث تبلغ (١٩.٩) و (٢٥.٨) و (٢٥.٦) على التوالي.

جدول (4) الاستثمار الاجمالي الثابت كنسبة مئوية الى الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المجاورة للعراق

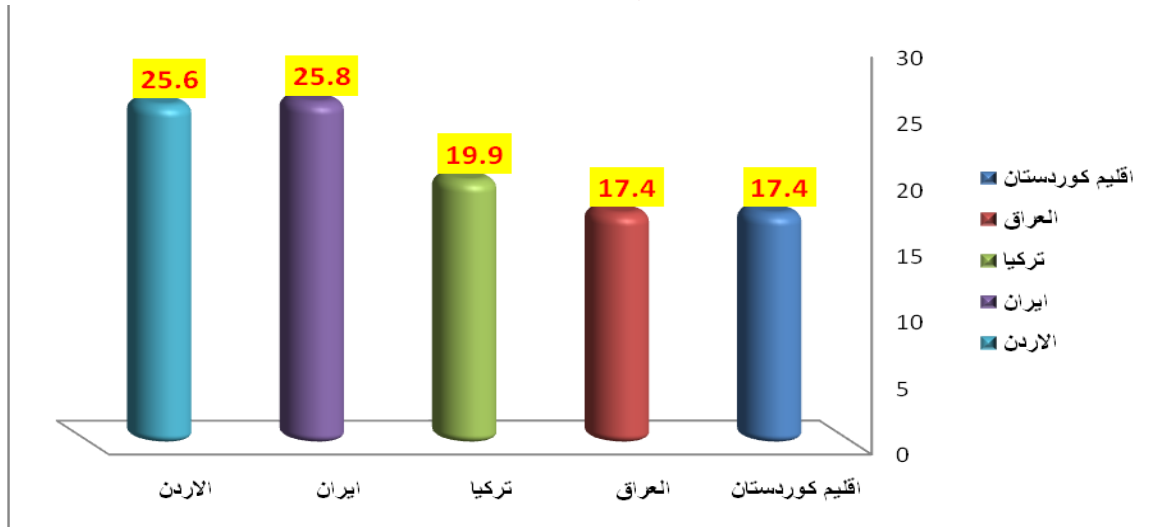
واقليم كردستان

الدول / الأقليم	نسبة الاستثمار الى الناتج المحلي الاجمالي
اقليم كردستان	١٧.٤
باقي انحاء العراق	١٧.٤
تركيا	١٩.٩
ايران	٢٥.٨
الاردن	٢٥.٦

المصدر: ١. برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠، ص ٢٠٦ - ٢٠٩.  
٢. عماد خليل عيدان، مؤشرات الاستدامة في عملية التنمية الاقتصادية في العراق اطروحة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ١٠٥.

شكل (2) الاستثمار الاجمالي الثابت كنسبة مئوية الى الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المجاورة للعراق

واقليم كردستان



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (4)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان يستمر الاستثمار الاجمالي الثابت كنسبة مئوية الى الناتج المحلي الاجمالي بالارتفاع خلال السنوات القادمة نتيجة لزيادة الاستثمارات المتوقعة بسبب تدهور الوضع الامني والسياسي في وسط وجنوب العراق و سوريا عموما وانخفاض فرص الاستثمار في تركيا كما انه من المتوقع ان تزداد الاستثمارات التركية في محافظة اربيل ودهوك خاصة نتيجة التقارب السياسي والعسكري بين جزء من الاقليم و تركيا .

ثالثاً: السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر Population life below the poverty line

أ - تعريف المؤشر

ويعني النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني. وتختلف التقديرات الوطنية بين البلدان التي تستند الى التقديرات المستمدة من مسح الاسر المعيشية (الامم المتحدة، ٢٠٠١، ص ١٤)، ويقيس هذا المؤشر الاهمية النسبية للفقراء في المجتمع ويعكس نسبة الفقراء الى مجموع السكان. ويغض النظر عن مستوى دخول هؤلاء الفقراء يمكن حساب المؤشر حسب الصيغة الآتية: .  
نسبة الافراد الفقراء = (عدد الافراد تحت خط الفقر / مجموع عدد السكان) في ١٠٠.

ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان

حسب النتائج قياس الفقر في العراق للعام ٢٠١٣، فان متوسط السكان تحت خط الفقر في الاقليم بلغ نسبة (٥,٣) في عام (٢٠٠٧) و (٣,٨) في عام (٢٠١٢) اي ان هناك تحسن وانخفاض في متوسط نسبة السكان الذين يعيشون تحت الخط الفقر الوطني في الاقليم كما هو مبين في الجدول الآتي: .

جدول (5) النسبة المئوية لمن هم دون خط الفقر الوطني في الاقليم

المحافظة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	نسبة التغير
دهوك	٩.٣	٥.٨	٣.٥
السليمانية	٣.٣	٢.٠	١.٣
اربيل	٣.٤	٣.٦	-٠,٢
اقليم	٥.٣	٣.٨	١.٥

المصدر: اللجنة الفنية لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، النتائج العامة لقياسي الفقر في العراق ٢٠١٣، بغداد، ٢٠١٣ ص ١٢.

ج - اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة والعراق بشكل عام.

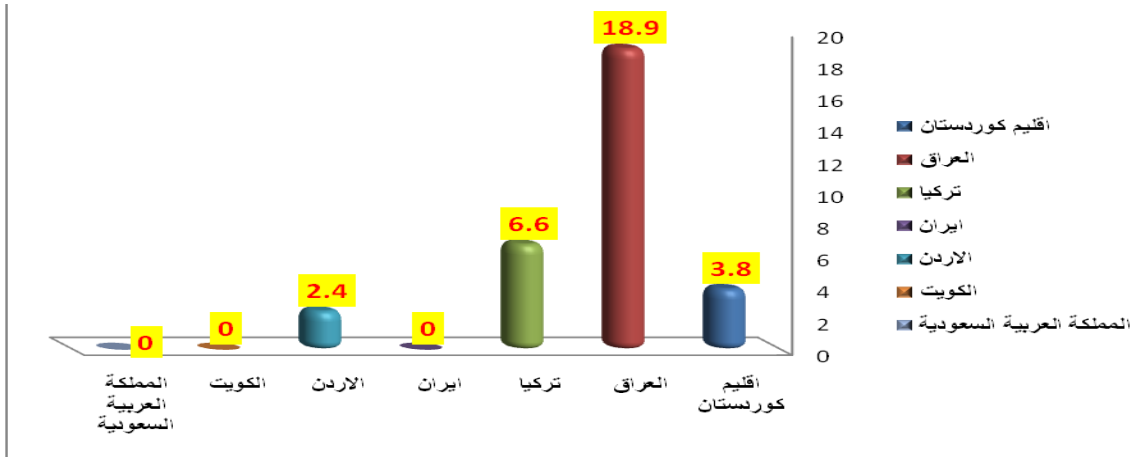
أن نسبة الفقر في اقليم كردستان وصلت الى (٣.٥%) في عام ٢٠١٢، وهو اقل من نسبته في عموم العراق حيث بلغت (١٨.٩%) في عام ٢٠١٢ وأقل من النسبة في تركيا حيث بلغت (٦,٦)، لكن عند مقارنة مع دول الجوار فان النسبة في العراق بشكل عام اكبر من نسبة الفقر في دول الجوار، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6) نسبة الفقر في البلدان المجاورة للعراق

الدول/الاقليم	نسبة الفقر
اقليم كردستان	٣.٨
باقي انحاء العراق	١٨.٩
تركيا	٦.٦
ايران	.....
الاردن	٢.٤
الكويت	.....
المملكة العربية السعودية	.....

المصدر: ١- برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣، ص ١٧٢ - ١٧٣.  
٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء المديرية احصاءات البيئة، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق، تشرين الثاني، ٢٠١١، ص ١٢.

شكل (3) نسبة الفقر في العراق والبلدان المجاورة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (6)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان يستمر هذا المعدل على نفس النسبة، بسبب عدم توسيع التمكين والحماية الاجتماعية الفعالة للفقراء، وبسبب عدم وجود مشروع تنموي يستوعب التخفيف من الفقر وبسبب زيادة سوء توزيع الدخل والموارد الاقتصادية في الاقليم و زيادة وأستمرار الطبقات الاجتماعية في الأقليم.

#### رابعاً: معدل البطالة Rate Unemployment

##### أ - تعريف المؤشر:

يقصد به عدد الاشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون ان يجده. معبرا عنه بنسبة مئوية من العدد الكلي للاشخاص الذين يشكلون قوة العمل (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص ١٥) ويتم حساب هذا المعدل كالآتي.  
حيث ان:

$$UR = \{up/TL \} * 100$$

UR: معدل البطالة.

UP: الاشخاص العاطلين عن العمل.

TL: مجموع القوة العاملة.

##### ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان.

شهدت معدلات البطالة انخفاضا ملموسا اذ بلغ معدل البطالة في عام ٢٠٠٤ على مستوى الأقليم (١٠,٤) وتراجع الى (٧,٩) في سنة ٢٠١٢، والسبب وراء هذا التراجع يعود الى ما شهده اقليم كردستان من توسع عمراني وتوسع في مجال الخدمات، الامر الذي أسهم في توليد فرص عمل جديدة ، و حسب الجدول (٣٧) الذي يظهر معدل البطالة بين محافظات الاقليم نجد تراوح للعام ٢٠١٢ ما بين، اربيل (٧,٥) في اربيل ، و (٨,٣) في دهوك ، والسليمانية (٨,١) في السليمانية .



جدول (7) معدل البطالة في اقليم كردستان

معدل البطالة				المحافظة
٢٠١٢	٢٠١١	٢٠٠٨	٢٠٠٤	
٨.٣	٩.٠	١٦.٩١	١٥.٩	دهوك
٨.١	١٥.٠	١١.٨٨	١٠.٧	السليمانية
٧.٥	٧.٣	١٣.٢٢	٤.٧	اربيل
٧.٩	١٠.٤	١٤.٠	١٠.٤	اقليم كردستان

المصدر: ١. مسح الاحوال المعيشة في العراق ٢٠٠٤، ص ١٢٢. ٢. مجموعة احصائية السنوية ٢٠١٠. ٣. مسح القوي العاملة في اقليم كردستان، ٢٠١٢، ص ١٣. ٤. مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق ٢٠١٢، ص ١١٨.

ج - اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة وباقي انحاء العراق بشكل عام.

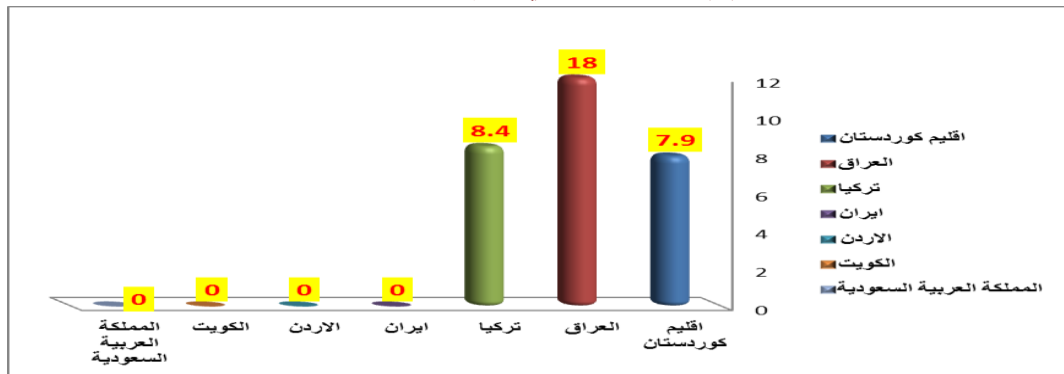
حسب الجدول (8) بلغ معدل بطالة الافراد في عمر (١٠) اعوام فاكثرا في اقليم كردستان (٧,٩) لعام ٢٠١٢ وهي اقل نسبة مقارنة مع الدول المجاورة و باقي انحاء العراق حسب احصائيات المسوحات لعام ٢٠١٢.

جدول (8) معدل البطالة في اقليم كردستان والدول المجاورة لسنة ٢٠١٢

الدول/الاقليم	معدل البطالة
اقليم كردستان	٧.٩
باقي انحاء العراق	18
تركيا	٨.٤
ايران	.....
الاردن	.....
الكويت	.....
المملكة العربية السعودية	.....

المصدر: ١. مسح القوي العاملة في اقليم كردستان، ٢٠١٢، ص ١٣. ٢. مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق ٢٠١٢، ص ١١٨.

شكل (4) معدل البطالة في اقليم كردستان والدول المجاورة لسنة ٢٠١٢



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (8)

د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان تتراجع معدلات البطالة اذا استمرت عمليات بناء الوحدات السكنية، واصدار قانون التامين الاجتماعي للقطاع الخاص، وكذلك تغير سياسة استيعاب الشباب في القطاع العام وتوجيهه الى القطاع الخاص، واعطاء اهمية للمعاهد والمدارس المهنية في الأقليم.

## المحور الثاني / تحليل واقع تجربة اقليم كردستان في ضوء المؤشرات الاجتماعية

### أولاً: مؤشرات نوعية الحياة Life quality indicators

يمثل مؤشر نوعية الحياة الاحوال العامة للسكان من صحية وتعليمية. وان الهدف من استخدام هذا المؤشر هو الارتقاء بنوعية الحياة المتدنية للبلدان الفقيرة، ويضم هذا المؤشر عددا من المؤشرات الفرعية هي:

١- متوسط العمر المتوقع Life expectancy.

#### أ- تعريف المؤشر

يقصد به عدد السنين المتوقعة للبقاء على قيد الحياة عند الميلاد للذكور والاناث (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص ١٣). ويقاس كنسبة من اجمالي السكان.

#### ب- تقييم المؤشر في اقليم كردستان

ان عدد السنين المتوقعة للبقاء على قيد الحياة في اقليم كردستان بلغ (٧٠.٢) سنة في المتوسط حسب عام ٢٠١٢، جاءت محافظة السليمانية بالمرتبة الاولى حيث بلغ (٧١.٤) ويليهما محافظة اربيل (٧٠.٥) ومحافظة دهوك بالمرتبة الثالثة (٦٨.٨).

#### جدول (9) متوسط العمر المتوقع عند الولادة في اقليم لسنة ٢٠١٢

المحافظة	متوسط العمر المتوقع عند الولادة	
	ذكور	اناث
دهوك	٦٧.٥	٧٠.١
اربيل	٦٩.٦	٧١.٤
السليمانية	٧١.٥	٧١.٣
اقليم	٦٩.٥	٧٠.٩٣
مجموع	٦٨.٨	٧٠.٥

المصدر: محمد حسن محمود، بناء مؤشرات، أخصائية للتنمية البشرية في جمهورية العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية، ٢٠١٣، ص ١٤٤.

#### ج- اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة وباني انحاء العراق بشكل عام.

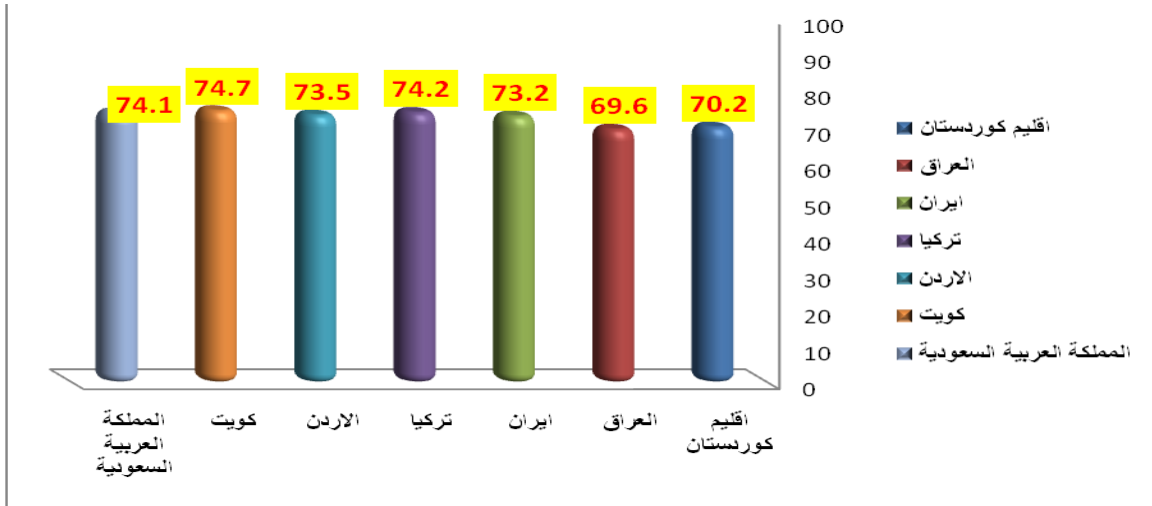
ان متوسط العمر المتوقع عند الولادة في اقليم كردستان اكثر بقليل من باقي مناطق العراق، حيث وصل العمر المتوقع في الأقليم (٧٠.٢) سنة، وفي العراق ٦٩.٦ سنة، وبينما فاق المعدل في اقليم كردستان معدلة في العراق، فانه مازال اقل من معدله في البلدان المجاورة بثلاث الى اربع سنوات كما هو مبين في الجدول (10).

#### جدول (10) متوسط العمر المتوقع عند الولادة في العراق والبلدان المجاورة للسنة ٢٠١٢

الدول/الأقليم	متوسط العمر المتوقع عند الولادة
اقليم كردستان	٧٠.٢
باقي انحاء العراق	٦٩.٦
ايران	٧٣.٢
تركيا	٧٤.٢
الاردن	٧٣.٥
كويت	٧٤.٧
المملكة العربية السعودية	٧٤.١

المصدر: برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣، ص ١٥٦-١٥٨.

شكل (5) متوسط العمر المتوقع في العراق والبلدان المجاورة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (10)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع حدوث ارتفاع في العمر المتوقع عند الولادة في السنوات القادمة. بسبب ارتفاع الوعي الصحي لدى افراد المجتمع، وزيادة اهتمام الأفراد بالرياضة ونوعية التغذية، وانفتاح الأقليم نحو دول العالم وسهولة الوصول الى الادوية و المستشفيات الاهلية والحكومية وارتفاع المستوى المعيشي لسكان الأقليم.

#### ٢- النسبة المئوية للسكان الذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي

##### أ - تعريف المؤشر

يقصد به النسبة المئوية من السكان الذين يحصلون على خدمات صحية للتخلص الفوري من الفضلات البشرية (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص ١٤).

##### ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان

بلغت النسبة (٩٧,٦٣%) من السكان الذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي حسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات للعام 2008 ، جاءت محافظة اربيل في المرتبة الاولى وكانت النسبة (٩٨,٧%) وبعدها دهوك (٩٧,٣%) و السليمانية في المرتبة الاخيرة (٩٦,٩%).

جدول (11) النسبة المئوية لسكان الأقليم الذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي

المحافظة	وسائل صرف صحية غير مشتركة	وسائل صرف صحية مشتركة	مرافق غير صحية	العراء
دهوك	٩٧.٣	١.٥	١.٣	٥.٥
السليمانية	٩٦.٩	١.٩	١.١	٥.٥
اربيل	٩٨.٧	٠.٨	٠.٤	٥.٥
اقليم	٩٧.٦٣	١.٤	٠.٩٣	٥.٥

المصدر: العراق المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2008، الملحق الاول: التقرير التفصيلي ، ص ٧٢.

### ج - اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة والعراق بشكل عام.

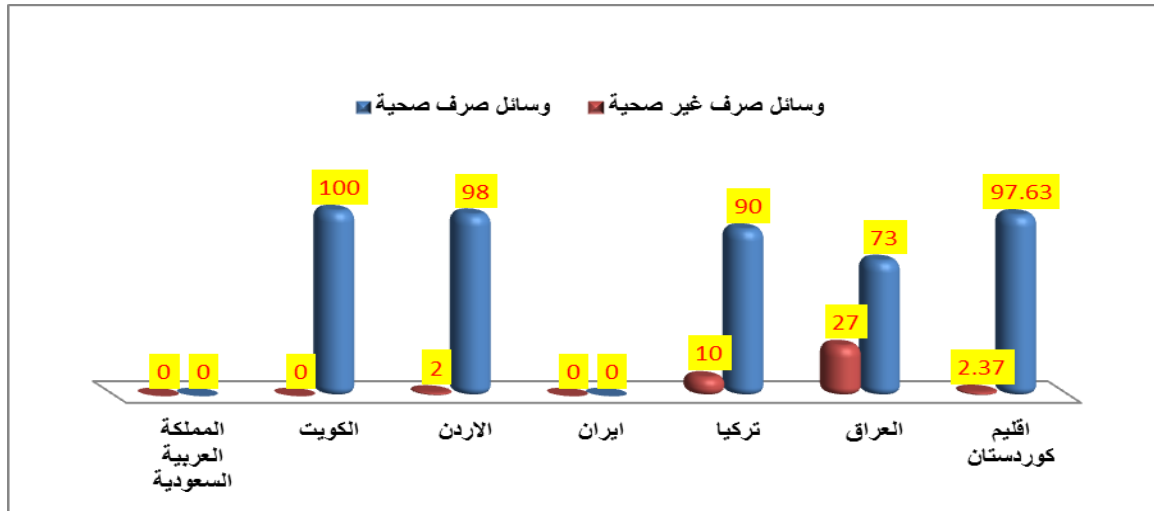
تقدم اقليم كردستان وباقي انحاء العراق وتركيا في توفير مرافق كافية للصرف الصحي، حيث بلغت نسبة السكان اللذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي في الأقليم مانسبته (٩٧.٦٣%) في حين لم تتجاوز نسبة (٧٣%) في باقي انحاء العراق حسب احصاءات عام ٢٠٠٨.

#### جدول (12) النسبة المئوية للسكان الذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي لسنة ٢٠٠٨.

الدول/الأقليم	وسائل صرف صحية	وسائل صرف غير صحية
اقليم كردستان	٩٧.٦٣	٢.٣٧
باقي انحاء العراق	٧٣	٢٧
تركيا	٩٠	١٠
ايران	.....	.....
الاردن	٩٨	٢
الكويت	١٠٠	٠
المملكة العربية السعودية	.....	.....

المصدر: برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠، ص ١٧٢ - ١٧٥.

#### شكل (6) النسبة المئوية للسكان الذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (12)

### د - استشراف افاقه المستقبلية

بالرغم من وجود نسبة (٩٧.٦٣%) من السكان اللذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي، الا ان قيام السكان بالاعتماد على حفر البؤر داخل مساكنهم من اجل التخلص الفوري من الفضلات يؤدي الى تلوث المياه الجوفية وشبكات توصيل المياه المحسنة، ومن المتوقع ان تستمر هذا النسبة ولكن بدون تطور نوعية هذه الخدمة، بسبب عدم وجود شبكات الصرف الصحي الكافية في كافة المناطق السكنية.

### ٣- معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة

#### أ- تعريف المؤشر

يقصد بهذا المؤشر نسبة وفيات الاطفال دون سن الخامسة لكل الف طفل يولدون احياء ، اي هو احتمال الوفاة خلال الفترة المحصورة بين الولادة ودون السنة الخامسة من العمر (مؤشرات التنمية المستدامة ٢٠١١، ص١٢).

#### ب- تقييم المؤشر في اقليم كردستان

شهد معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة انخفاضاً ملموساً ، فبعد ان كان (٥٣) بالالف عام ٢٠٠٣ انخفض الى (٢٦) بالالف عام ٢٠١٢ اي بمعدل تراجع سنوي قدرة حوالي (٤٣%) ويعود السبب الحقيقي لانخفاض معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة، ولا سيما في السنوات الاخيرة الى قيام حكومة الأقليم بحملات تطعيم ضد الامراض الوبائية والمعدية، وزيادة التعليم والوعي الصحي للأمهات.

جدول (13) معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة في الاقليم لكل ١٠٠٠ مولود حي للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢).

السنوات	وفيات الاطفال لاقبل من ٥ سنوات	عدد الولادات الحية	معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي
٢٠٠٣	٤٩٨٧	٩٤٧٩٥	٥٣
٢٠٠٤	٤٨٦٥	٩٨٥٤٠	٤٩
٢٠٠٥	٤٧٧٥	١٠٤٣١٦	٤٦
٢٠٠٦	٤٦٣٤	١١٥٨٠٠	٤٠
٢٠٠٧	٤٤٤٥	١٢٠٩٥٦	٣٧
٢٠٠٨	٤٢٤٥	١٢٢٨٤٥	٣٥
٢٠٠٩	٣٩٣٧	١٤١٤٧٨	٢٩
٢٠١٠	٣٩٣١	١٤٠٠٢٨	٢٨
٢٠١١	٣٦٥٥	١٥٥١١٨	٢٤
٢٠١٢	٣٦٧٧	١٣٩٨٣٦	٢٦

المصدر: ١- الهام سليمان خالد، العلاقة التبادلية بين الرعاية الصحية وتنمية راس المال البشري في اقليم كردستان العراق . اربيل خلال المدة ٢٠٠٣ - ٢٠١٢ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠١٣، ص ٧٩.

٢- وزارة الصحة في اقليم كردستان، مديرية التخطيط والمتابعة، شعبة الاحصاء، ٢٠١٢.

3- Multiple Indicator cluster survey 2006, Findings from the UNICEF, final report, September 2007, Iraq, piii.

#### ج - اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة والعراق بشكل عام.

ان معدلات وفيات الاطفال دون سن الخامسة تعتبر منخفضة مقارنة بباقي انحاء العراق، ومرتفعة مقارنة بالدول قيد الدراسة فمثلا بلغت في تركيا عام(٢٠١٠) معدل (١٦) بالالف وبلغت في الاردن (٢٢) بالالف والكويت (١١) بالالف في حين بلغت (١٨) بالالف في السعودية كما هو مبين في جدول (14).

جدول (14) معدل الوفيات الاطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي في الدول المجاورة للعراق لسنتين.

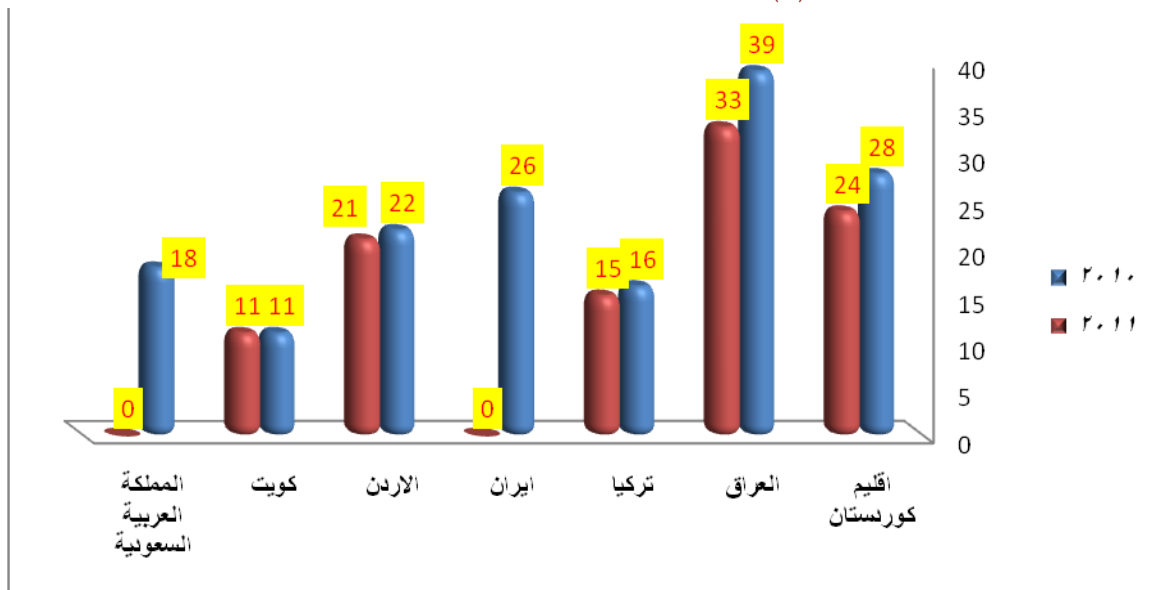
الدول/الاقليم	٢٠١٠	٢٠١١
اقليم كردستان	٢٨	٢٤
باقي انحاء العراق	٣٩	٣٣
تركيا	١٦	١٥
ايران	٢٦	....
الاردن	٢٢	٢١
كويت	١١	١١
المملكة العربية السعودية	١٨	.....

المصدر: ١- <http://data.albankaldawili.org/indicator/sp.Dyn.imrt.inretrived> on 5/5/2013

٢- الهام سليمان خالد، العلاقة التبادلية بين الرعاية الصحية وتنمية راس المال البشري في اقليم كردستان العراق . اربيل خلال المدة ٢٠٠٣ . ٢٠١٢ . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠١٣، ص ٧٩.

٣- برنامج الامم المتحدة الانمائي، التنمية البشرية ٢٠١٣، ص ١٧٨ . ١٨١.

شكل (7) معدل الوفيات الاطفال دون سن الخامسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (14)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان تنخفض نسبيا معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة في السنوات القادمة بسبب قيام الحكومة ببناء المستشفيات والمراكز الصحية وتوفير الادوية والمستلزمات الطبية، وبسبب زيادة الوعي الصحي للامهات وزيادة توفير المعلومات بفعل تقدم وسائل الاتصالات والمعلومات.

#### ٤- التحصين ضد امراض الطفولة المعدية

##### أ- تعريف المؤشر

يقصد به عدد الاطفال بعمر سنة فاقل الذين اكملوا التحصينات الصحية الاساسية خلال فترة معينة مقسوما على عدد المواليد الاحياء بعمر سنة فما دون خلال الفترة نفسها مضروبا في ١٠٠. (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص ٢١).

##### ب- تقييم المؤشر في اقليم كوردستان

حسب جدول (15) هناك تذبذب طفيف بين عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١١ الا ان نسبة التحصين ضد امراض الطفولة المعدية تعد مرتفعة حيث لم تنخفض عن (٧٩.١%) خلال العامين المذكورين.

##### جدول (15) نسبة المحصنين ضد الامراض المعدية في الطفولة في الأقليم للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١١)

اربييل		السليمانية		دهوك		المحافظة
٢٠١١	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٠	السنة
٩٨	٩٤.١	٩٢	٨٨.٥	٨٩	٩٠.٧	شلل الاطفال (ج ١)
٩٢	٨٨.٤	٨٧	٨٤.١	٨٢	٨٣.٥	شلل الاطفال (ج ٢)
٨٧	٨٥.٩	٨١	٧٩.٤	٨٢	٧٩.١	شلل الاطفال (ج ٣)
٩٨	٩٤.١	٩٢	٨٨.٥	٨٩	٩٠.٧	اللقاح الثلاثي (ج ١)
٩٢	٨٨.٤	٨٧	٨٤.١	٨٢	٨٣.٥	اللقاح الثلاثي (ج ٢)
٨٧	٨٥.٩	٨١	٧٩.٤	٨٢	٧٩.١	اللقاح الثلاثي (ج ٣)

المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق، ٢٠١٢، ص ٣٣. ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق، ٢٠١١، ص ٢٣.

##### ج- اين اقليم كوردستان على صعيد الدول المجاورة والعراق بشكل عام.

رغم صعوبة عقد مقارنات دولية، بسبب نوعية الادوية والخبرة وكيفية القيام بالتحصين في الأقليم، الا ان اقليم كوردستان سجل (٩٢%) و يعد ضمن دول العالم التي حققت نسبة معقولة بالنسبة لهذا المؤشر. حيث سجلت هذه النسبة في البلدان الاوروبية (٩٤%) وفي بلدان الشرق الاوسط (٨٢%) وفي البلدان الافريقية (٦٩%) (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص ٢١).

##### د- استشراف افاقه المستقبلية.

من المتوقع ان تزداد نسبة التحصين ضد امراض الطفولة المعدية في الأقليم، وذلك بسبب زيادة وعي الاباء والامهات وحرصهم على تطعيم ابنائهم ضد الامراض المعدية الذي يلعب دورا كبيرا في تعزيز صحة الاطفال الرضع واستمرار التلقيح على مستوى الاقليم.

## ٥- نسبة الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن

### أ - تعريف المؤشر

يقصد به النسبة المئوية لعدد الاطفال الذين يولدون احياء بوزن اقل من ٢.٥ كغم في سنة معينة من مجموع الاطفال المولودين احياء في السنة نفسها (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص ٢٠).

### ب - تقييم المؤشر في إقليم كردستان

تشكل نسبة الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن نسبة (٩.٧) في اربيل، تليها السليمانية التي تشكل فيها نسبة (١٠.١) وتأتي دهوك في المرتبة الاخيرة شكلتها نسبة (١٤.٩) في حين بلغ المعدل في مجمل الأقليم نسبة (١١.٥٦) من الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن.

### جدول (16) نسبة الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن في الأقليم عام (٢٠١١)

المحافظة	نسبة المواليد احياء الذين	
	وزنهم عند الولادة اقل من ٢٥٠٠ غرام	تم وزنهم عند الولادة
دهوك	١٤.٩	٥٨.٠
السليمانية	١٠.١	٧٦.٧
اربيل	٩.٧	٦٣.١
اقليم	١١.٥٦	٦٥.٩٣

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، المسح العنقودي متعدد المؤشرات ٢٠١١، الملحق الاول: التقرير التفصيلي ٢٠١٢، ص ٥٠.

### ج - اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة وباقي انحاء العراق بشكل عام.

بلغ معدل الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن في الأقليم (١١.٥٩) وهذا المعدل اعلى من باقي انحاء العراق والدول المجاورة فعلى سبيل المثال بلغ المعدل في العراق عموماً (٧.١) وفي تركيا (٣.٥) والاردن (٣.٦) والكويت (٥.٦) في حين بلغ في المملكة العربية السعودية معدل (٥.٣) ويتضح من ذلك ان اقليم كردستان جاء متاخراً بالنسبة لهذا المؤشر حسب الجدول (17).

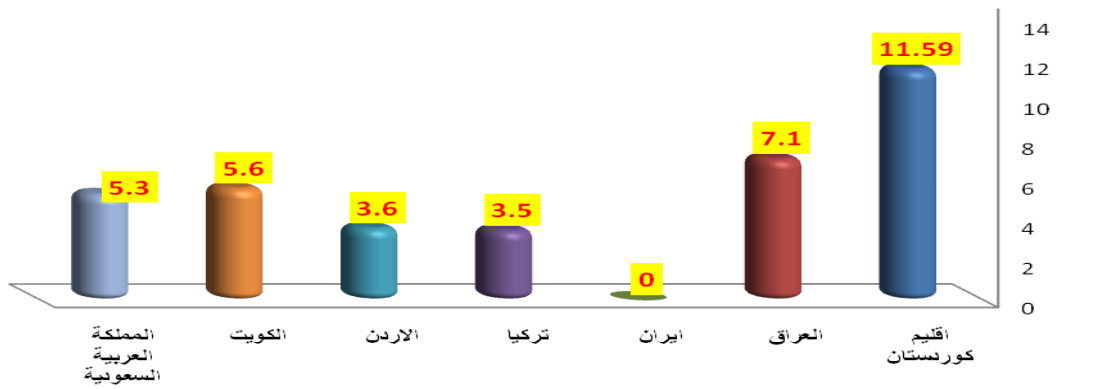
### جدول (17) نسبة الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن في العراق والدول المجاورة.

الدول/الأقليم	نسبة الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩
اقليم كردستان	١١.٥٩
باقي انحاء العراق	٧.١
ايران	.....
تركيا	٣.٥
الاردن	٣.٦
الكويت	٥.٦
المملكة العربية السعودية	٥.٣

المصدر: برنامج الامم المتحدة: الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١١، ص ١٥٥ - ١٥١.



شكل (8) نسبة الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن في العراق والدول المجاورة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (17)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان يشهد اقليم كردستان انخفاضاً في هذا المعدل، وذلك بسبب زيادة الوعي الصحي للامهات والمجتمع بشكل عام، وزيادة اللقاحات للاطفال والامهات وكذلك اهتمام وزارة الصحة في حكومة الأقليم بهذه المؤشرات بشكل عام.

#### ٦- معدل الخصوبة الكلي

##### أ - تعريف المؤشر

يقصد به متوسط عدد الاطفال الذين يمكن ان تنجبهم المرأة خلال فترتها الانجابية الطبيعية اذا كان سلوكها الانجابي طوال حياتها يطابق معدلات الخصوبة الخاصة بالعمر في سنة معينة ، ويشترط حساب هذا المؤشر غياب الوفيات. (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص٢٢)

##### ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان

من خلال النظرة الجدول (18) سنجد ان معدل الخصوبة الكلي بلغ في دهوك (٣,٩) لتمثل المرتبة الاولى تليها اربيل (٣,٥) والسليمانية (٢,٣) بينما بلغ معدل الخصوبة الكلية في الأقليم معدل (٣,٢٣) ولادة حية للمرأة الواحدة في سن الانجاب، وعلى الرغم من التطورات على صعيد التحضر، بما في ذلك التعليم والعمل و أنماط الحياة الحديثة، إضافة الى استخدام وسائل تنظيم الاسرة، فإن معدل الخصوبة الكلي للأقليم يشكل اعلى معدل على مستوى الدول المجاورة، وهذا يعود الى استمرار السلوك الانجابي التقليدي.

##### جدول (18) معدل الخصوبة الكلي في اقليم كردستان لسنة ٢٠١١

المحافظة	المعدل
دهوك	٣.٩
السليمانية	٢.٣
اربيل	٣.٥
اقليم	٣.٢٣

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق، ٢٠١٢، ص٥٣.

ج- أين إقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة وباقي انحاء العراق بشكل عام.

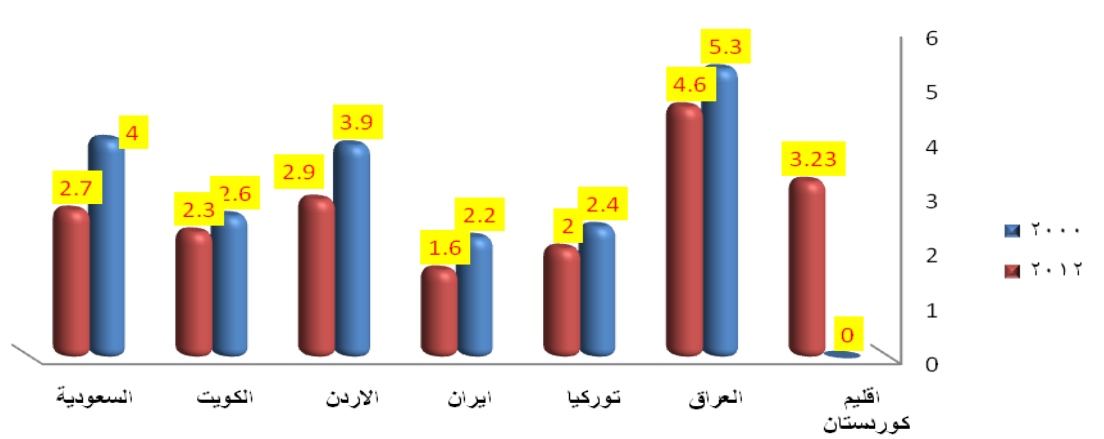
يعد هذا المعدل (معدل الخصوبة الكلي) مرتفعاً نسبياً في الأقليم مقارنة مع الدولة المجاورة للعراق مثل (تركيا، ايران، الاردن، الكويت، والمملكة العربية السعودية) كما هو مبين في الجدول ( 19 ). الا انه يبقى اقل عند مقارنة مع عموم العراق.

جدول ( 19 ) معدل الخصوبة الكلي (عدد الولادات لكل امرأة) في العراق والدول المجاورة.

الدول/الأقليم	٢٠١٢	٢٠٠٠
اقليم كردستان	٣.٢٣	....
باقي انحاء العراق	٤.٦	٥.٣
توركييا	٢.٠	٢.٤
ايران	١.٦	٢.٢
الاردن	٢.٩	٣.٩
الكويت	٢.٣	٢.٦
السعودية	٢.٧	٤.٠

المصدر: برامج الامم المتحدة الأنماني، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣، ص ٢٠٦ - ٢٠٨.

شكل (9) معدل الخصوبة الكلي (عدد الولادات لكل امرأة) في العراق والدول المجاورة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم ( 19 )

د - استشراف آفاقه المستقبلية:

من المتوقع أن يشهد إقليم كردستان انخفاضاً متزايداً في هذا المعدل، وذلك بسبب التطورات الكبيرة والسريعة التي يشهدها المجتمع الكوردستاني على صعيد التحضر، بما في ذلك التعليم والانفتاح نحو الخارج وتغير أنماط الحياة، التي أدت الى ارتفاع متوسط عمر الزواج، وزيادة الوعي لتنظيم الاسرة.

ثانياً : مؤشرات التعليم Education Indicators

ان وجود عدد اكبر من السكان المتعلمين هو من ضروريات التنمية المستدامة، وأن الهدف من استخدام هذا المؤشر هو لاطهار التطور والتدهور الحاصل في المستوى التعليمي بهدف زيادة نسبة السكان المتعلمين والارتقاء بمستويات التعليم ونوعيته وتوسيعه ، التي تعكس حالة التعليم في أي بلد ، ويتكون من المؤشرات الاتية:.



## تجربة اقليم كردستان- العراق التنموية في ضوء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة

١- معدل الأمية بين البالغين Illiteracy rate:

### أ- تعريف المؤشر:

هو نسبة الاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم (١٥) سنة وما زالوا اميين، ويعكس نسبة الاميين بين البالغين.

### ب- تقييم المؤشر في اقليم كردستان

شكل معدل الأمية في محافظة السليمانية (٢٥,٢%)، تليها اربيل بالمعدل (٢٧,٦%) وثم دهوك التي بلغ فيها معدل (٣١,٤%) وهذا يعني ان مايقرب من ثلث السكان لايقرون ولايكتبون كما مبين في الجدول (20)

جدول (20) معدل الامية بين البالغين وتوزيع النسب للحالة التعليمية (التحصيل العلمي) في اقليم كردستان

المحافظة	النسبة حسب مرحلة التعليم									
	امي	يقرا	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	معهد	بكالوريوس واعلى	اخرى	غير مبين
دهوك	٣١.٤	٤.٢	٢٥.٩	٢٠.٩	٧.٨	٤.٤	٢.٢	١.٨	٠.٢	١.٣
اربيل	٢٧.٦	٤.٢	٢٤.١	٢٢.٧	٩.٧	٥.٠	٢.٧	٢.٦	٠.١	١.٣
السليمانية	٢٥.٢	٣.٣	٢٤.٦	٢٥.٣	٩.٣	٥.٩	٣.٧	٢.٥	٠.١	٠.٢
اقليم	٢٧.٤	٣.٨	٢٤.٧	٢٣.٤	٩.١	٥.٢	٣.٠	٢.٤	١.٠	....

المصدر: ١- اقليم كردستان العراق، هيئة احصاء الاقليم، المجموعة الاحصائية. رقم (١) لسنة ٢٠٠٧، الطبعة ٢٠٠٨، ص ٥٨.

٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٠. ٢٠١١، ص ٥٦٣.

### ج- اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة والعراق بشكل عام.

تاتي محافظات الأقليم في اواخر محافظات العراق بالنسبة لهذا المؤشر، على سبيل المثال معدل الامية في عاصمة بغداد بلغت (١٢,٤%) وفي بقية المحافظات (١٩,٩%).

### د- استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان يشهد هذا المؤشر انخفاضا بسيطا في السنوات القليلة القادمة سببه فتح مراكز محو الامية وزيادة وعي الافراد لضرورة التعليم من اجل مواكبة الحياة خاصة بين الفئات الشابة من الاميين.

### ٢- المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الابتدائية

#### أ- تعريف المؤشر

يقصد به مجموع المتحقين بالمدارس الابتدائية كنسبة من عدد السكان الذين هم في سن الدراسة بالمدارس الابتدائية والذي يعبر عنه بالمعدل الاجمالي للالتحاق، الذي يبين مستوى المشاركة في التعليم الابتدائي، وهو يحتسب كنسبة مئوية (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠٠٥، ص ١٨).

ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان

حسب الجدول (21) تنعم محافظة السليمانية باعلى معدل للالتحاق بالمدارس الابتدائية، اذ يبلغ (97.8) في المائة، تليها محافظة دهوك ب(94.0) في المائة واربيل (92.7) في المائة.

جدول (21) المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الابتدائية، (نسبة مئوية) في اقليم كردستان 2013

المحافظة	نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية
السليمانية	97.8
دهوك	94.0
اربيل	92.7
اقليم	94.8

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ما يحقق العراق ومحافظة اهداف الانمائية للالفية بحلول عام 2015، سنة النشر 2012، ص 10. 15.

ج - اين اقليم كردستان؟ مقارنته مع مثلاته اقليميا ودوليا

يشهد اقليم كردستان ادنى معدل للالتحاق بالمدارس الابتدائية، اذا يبلغ هذا المعدل (94.8) في المائة. مقارنة ب باقي انحاء العراق والاردن وتركيا وايران وكويت والسعودية.

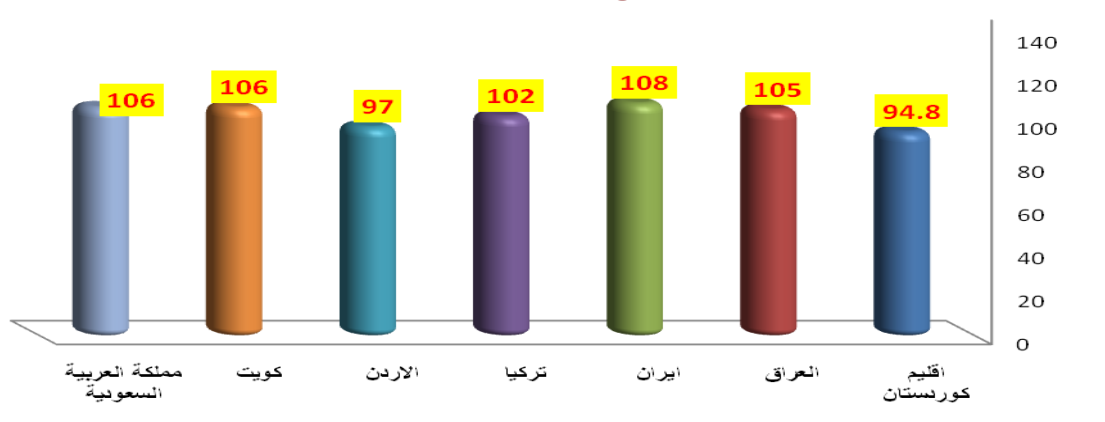
جدول (22) النسبة الاجمالية للالتحاق بالمدارس الابتدائية للسنة (2011 - 2002) في العراق والدول المجاورة

الدول/الاقليم	النسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية
اقليم كردستان	94.8
باقي انحاء العراق	105.0
ايران	108.0
تركيا	102.0
الاردن	97.0
كويت	106.0
مملكة العربية السعودية	106.0

المصدر: برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية 2013، ص 182. 184.

شكل (10) النسبة الاجمالية للالتحاق بالمدارس الابتدائية للسنة (2011 - 2002) بالنسبة المئوية في

العراق والدول المجاورة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (22)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان تزداد نسبة الألتحاق بالمدارس الابتدائية بسبب:.

- زيادة وعي العوائل وتقليل الفوارق بين الجنسين، فعلى سبيل المثال نسبة التحاق البنات الى البنين في مرحلة التعليم الابتدائي بلغ (٠.٩٨%) والتعليم الثانوي بلغ (٠.٩٦%) في عام ٢٠١١ (تقرير مؤشرات، ٢٠١٢، ص٢٢)

- زيادة عدد ابنية المدارس الاساسية من (٣٩١٧) مدرسة عام ٢٠٠٨ الى (٤٣٥٠) مدرسة عام ٢٠١٢.

#### ٣- المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية

##### أ - تعريف المؤشر

يقصد به مجموع الملتحقين بالمدارس الثانوية كنسبة من عدد السكان ممن هم في سن الدراسة الثانوية، والذي يعبر عنه ب المعدل الاجمالي للالتحاق، الذي يبين مستوى المشاركة في التعليم الثانوي وهو يحتسب كنسبة مئوية (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠٠١، ص١٨).

##### ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان

حسب جدول (٥٣) تنعم محافظة السليمانية باعلى معدل للالتحاق بالمدارس الثانوية، اذ يبلغ (٧٩.٠%) ، تليها محافظة اربيل (٦٩%) ومحافظة دهوك (٥٦.٧%).

#### جدول (23) المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية في اقليم كردستان

المحافظة	المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية
السليمانية	٧٩.٠
اربيل	٦٩.٠
دهوك	٥٦.٧
اقليم	٧١.٢

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ها يحقق العراق ومحافظة اهداف الانمائية لللفية بحلول عام ٢٠١٥، سنة النشر ٢٠١٢، ص ١٠ - ١٥.

##### ج - اين اقليم كردستان؟ مقارنة مع العراق والدول المجاورة.

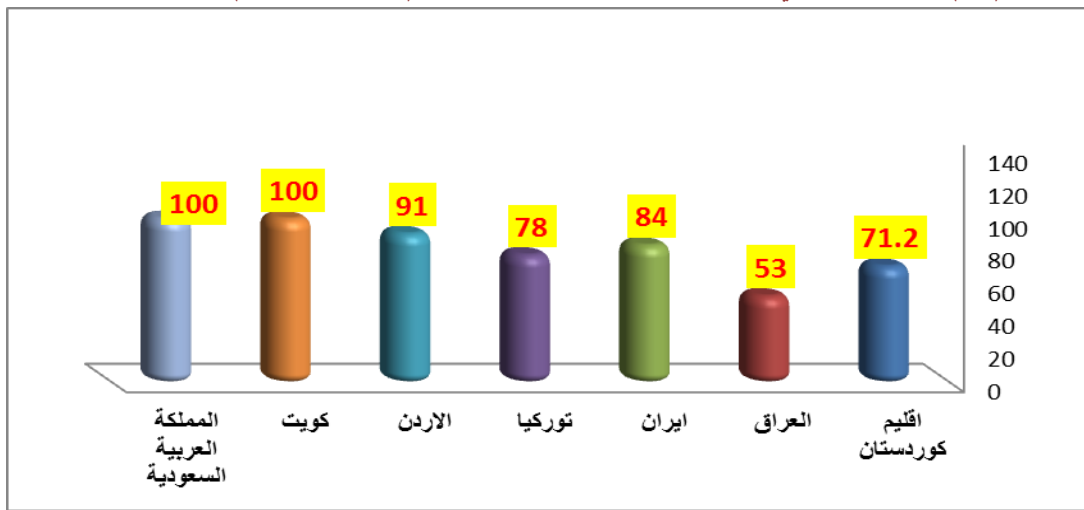
حسب جدول (٥٤) تنعم دولة الكويت والسعودية باعلى معدل للالتحاق بالمدارس الثانوية، اذ يبلغ (١٠٠) في المائة، تليها الاردن (٩١%) . و ايران(٨٤.٠%) و تركيا (٧٨.٠%) و اقليم كردستان (٧١.٢%) وياتي باقي انحاء العراق بمرتبة اخيرة (٥٣.٠%) . اي ان اقليم كردستان في المرتبة ما قبل الاخيرة

جدول (24) المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية في العراق والدول المجاورة (٢٠١١. ٢٠١٢)

الدول/الأقليم	النسبة الاجمالية للالتحاق بالمدارس الثانوية
اقليم كردستان	٧١.٢
باقي انحاء العراق	٥٣.٠
ايران	٨٤.٠
توركييا	٧٨.٠
الاردن	٩١.٠
كويت	١٠٠
المملكة العربية السعودية	١٠٠

المصدر: برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣، ص ١٨٢ - ١٨٤.

الشكل (11) المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية للسنة (٢٠١١. ٢٠١٢) للبلدان المجاورة للعراق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (24)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان يزداد المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية في السنوات القادمة بسبب التحسن النسبي في المستوى المعيشي في الأقليم وفتح المدارس الثانوية في الارياف، اذ اظهرت نتائج المسح في اقليم كردستان حول السبب الرئيس لعدم الالتحاق بالمدسة ان (٢٠.٤%) من الافراد لم يلتحقوا بسبب العمل لاعالة الاسرة، وان (٧.٢%) بسبب عدم توفر مدارس قريبة من مناطق سكانهم. (المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسر في العراق ٢٠١٢).

#### ثالثا: مؤشرات معدل النمو السكاني

##### أ - تعريف المؤشر

يقصد به الزيادة او النقصان السنوي لعدد السكان في فترة زمنية معينة، معبر عنها بالنسبة المئوية من السكان في بداية الفترة (مؤشرات التنمية المستدامة، ٢٠١١، ص ١٦).

ب - تقييم المؤشر في اقليم كردستان

ازداد عدد سكان الاقليم خلال المدة (١٩٩٠ - ٢٠٠١) بمعدل نمو سنوي قدره (٤,٣٩%) ثم انخفض الى (٢,٧٧%) للمدة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٥) بينما ارتفع الى (٤,١٩%) للمدة (٢٠١٢ - ٢٠٠٥) عموماً فان معدل نمو السكان في الأقليم مرتفعاً كما هو موضح في جدول (25) وهذا المعدل المرتفع لنمو السكان يعود للأسباب الآتية.

١. النمو الطبيعي للسكان.
٢. عودة اللاجئين من البلدان الاجنبية الى الأقليم.
٣. المبالغة من قبل الجهات المعنية بدافع العوامل السياسية والاقتصادية، من اجل زيادة حصة الأقليم من الموازنة.

جدول (25) معد النمو السكاني في اقليم كردستان للمدة (١٩٩٠ - ٢٠١٢)

السنة	عدد السكان	نسبة التغير السنوي	معدل النمو السنوي
١٩٩٠	٢٢٨٣٧٠٠	.....	معدل النمو السنوي للمدة ٤.٣٩% (١٩٩٠ - ٢٠٠١)
١٩٩١	٢٤٢٩٦٠١	٦.٤	
١٩٩٢	٢٥٤٤٢٣٦	٤.٧	
١٩٩٣	٢٦٦٨٣١١	٤.٨٨	
١٩٩٤	٢٨٠٢٩٨٧	٥	
١٩٩٥	٢٩٤٩٥٨٨	٥.٢	
١٩٩٦	٣١٠٩٦١٢	٥.٤	
١٩٩٧	٣٢١٥٢٢٨	٣.٤	
١٩٩٨	٣٢٩٨٣٧٠	٢.٦	
١٩٩٩	٣٤٢٩٩٧١	٤	
٢٠٠٠	٣٥٤٤٨٦٥	٣.٣	
٢٠٠١	٣٦٦٣٧٦٢	٣.٣٥	معدل النمو السنوي للمدة %٢.٧٧ (٢٠٠٥ - ٢٠٠٥)
٢٠٠٢	٣٧٧٥٣٢٥	٣.٠٤	
٢٠٠٣	٣٨٤٩٢٠٨	١.٩٥	
٢٠٠٤	٣٩٤٥٥٣٨	٢.٥٠	
٢٠٠٥	٤٠٤٤٠٧٤	٢.٥٠	معدل النمو السنوي للمدة ٤.١٩% (٢٠١٢ - ٢٠٠٥)
٢٠٠٦	٤١٤٥١٧٣	٢.٤٩	
٢٠٠٧	٤٢٥٧٧٧٣	٦.٦٤	
٢٠٠٨	٤٥٥٣٥١٧	٣.٠٢	
٢٠٠٩	٤٦٩٠٩٣٩	٣.٠٢	
٢٠١٠	٤٩٠٩٨٨٤	٤.٦٧	
٢٠١١	٥١٦٠٥٨٤	٥.١١	
٢٠١٢	٥٤٧٥٢٧٢	٦.١٠	

المصدر: ١- كظار عبدالسلام توفيق اغا، معدات المناخ الاستثماري في اقليم كردستان العراق محافظة دهوك أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك، ٢٠٠٨، ص ٥٩. ٢- اسماعيل مصطفى عبدالرحمن، بظالة القوى العاملة في اقليم كردستان العراق مع التركيز على محافظة السليمانية للفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠١) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، ٢٠٠٢، ص ٤٢.

3- Unohcl information unit, for the three northern governorates. (Arbil, Northern Iraq).

ج - ابن إقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة والعراق بشكل العام.

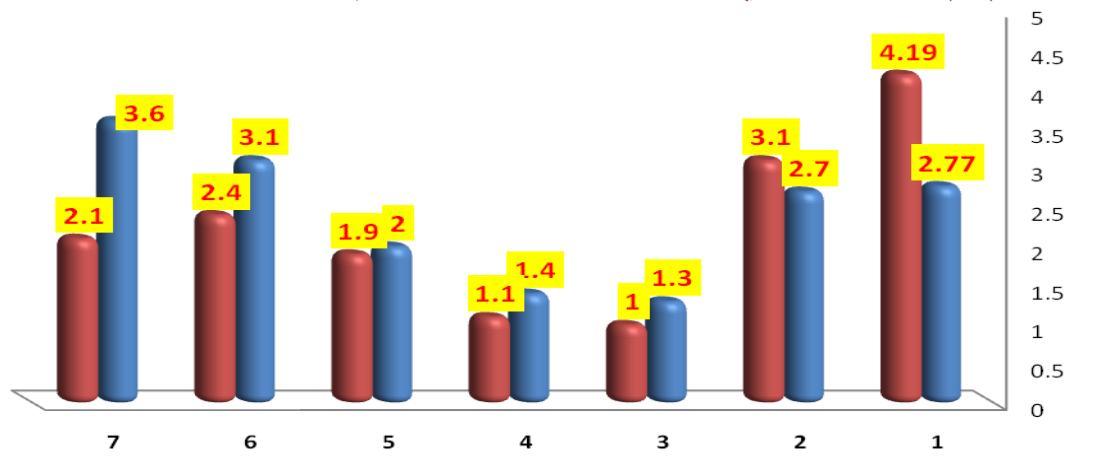
بملاحظة الجدول رقم(26) نجد ان معدلات نمو السكان في الأقليم عام (٢٠٠٥ . ٢٠٠٠) بلغ (٢,٧٧) وهو يمثل اعلى معدلات النمو مقارنة بعموم العراق ، وفي عام (٢٠٠٥ . ٢٠١٢) (٤,١٩) وهويمثل أعلى المعدلات ايضا بالنسبة للعراق خصوصا والمنطقة عموما .

جدول (26) النمو السنوي للسكان ٢٠٠٥ . ٢٠١٥ . ٢٠١٠

النمو السنوية للسكان		الدول/الأقليم
٢٠١٥ - ٢٠١٠	٢٠٠٥ - ٢٠٠٠	
٤.١٩	٢.٧٧	اقليم كردستان
٣.١	٢.٧	باقي انحاء العراق
١.٠	١.٣	ايران
١.١	١.٤	تركيا
١.٩	٢.٠	الاردن
٢.٤	٣.١	الكويت
٢.١	٣.٦	المملكة العربية السعودية

المصدر: برنامج الامم المتحدة الانمائي تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣، ص٢٠٦ . ٢٠٨ .  
\* معدل النمو السنوي للمدة (٢٠٠٥ . ٢٠١٢).

شكل (١٧) معدل النمو السنوي للسكان للبلدان المجاورة للعراق واقليم كردستان ٢٠١٥ . ٢٠١٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (26)

د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان تستمر زيادة معدل النمو السكاني للاسباب الاتية:

١. زيادة الصراعات السياسية بين الأقليم والمركز .
٢. زيادة تكوين العوائل الجديدة بسبب التحسن في المستوى المعيشي في الأقليم .
٣. عودة المواطنين من الدول الاجنبية الى الأقليم بسبب التوسع الاقتصادي الذي يشهده الإقليم .



رابعاً: مؤشر النسبة المئوية لسكان المناطق الحضرية.

#### أ - تعريف المؤشر

هي نسبة سكان البلد الذين يقيمون في مناطق توصف بانها حضرية، ويعد هذا المؤشر اكثر المؤشرات استخداما لقياس درجة التوسع الحضري، وهو يقاس كنسبة مئوية.

#### ب - تقييم المؤشر في اقليم كوردستان

حتى الثمانينيات كان هناك نوع من التوازن بين الريف والحضر من حيث توزيع نسبة السكان فيهما الى اجمالي سكان الاقليم، فعلى سبيل المثال في عام ١٩٧٧ بلغت نسبة سكان الحضر الى اجمالي السكان (٤٨,٦%) لكن في تسعينات القرن العشرين وحتى انتفاضة عام ١٩٩١ حدث اختلاف في الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف مقارنة بسكان الحضر، كما هو موضح في جدول (27) للأسباب التالية:

١. تدمير القرى وتهجير سكانها نحو المجمعات القسرية قرب المراكز الحضرية وحرق البساتين والغابات.  
٢. استمرار الحرب العراقية الايرانية والتي ادت بدورها الى تدمير عدد كبير من القرى وبالاخص الحدودية منها.

٣. عمليات الانفال وقصف الكيماوي في بعض المناطق الريفية مثل وادي باليسان ومنطقة شورش و طوئثة والمناطق اخرى. لكن زيادة نسبة سكان الحضر بعد عام ١٩٩١ الى عام ٢٠١٢ يعود للأسباب التالية:

١. وجود سياستين مختلفتين نحو اعمار القرى بسبب وجود ادارتين ادى الى عدم اعطاء اهمية لاعمار وتنمية القرى باكملها من النواحي التعليمية والصحية والخدمات الاخرى مثل الماء والكهرباء.  
٢. قلة فرص العمل في القرى وانخفاض انتاجية الاراضي وسوء توزيع الاراضي في الارياف.  
٣. توظيف سكان القرى في الوظائف العسكرية وخاصة في سلك الشرطة والاسايش و الپئشمه رگه. وبشكل عام ارتفعت درجة التوسع الحضري في الأقليم حتى وصلت من (٧٥.٧%) عام ١٩٩٠ (٨١.٦%) في عام ٢٠١٣، فالانخفاض في عدد سكان الريف في اقليم كوردستان لم يكن نتيجة التطور والتقدم الاقتصادي في القطاع الزراعي ولم يكن نتيجة ادخال الاساليب التكنولوجية الحديثة وادخال المكنة في هذا القطاع ايضا (محسن، ١٩٩٤، ص ٥٤) وليست نتيجة التحضر في المدن، وإنما هو نتيجة للعوامل اوردناها في اعلاه.

جدول (27) النسبة المئوية لسكان المناطق الحضرية في إقليم كردستان العراق للمدة (١٩٧٤-٢٠١٣)

السنة	نسبة سكان الحضر الى اجمالي السكان %	نسبة سكان الريف الى اجمالي السكان %
١٩٧٤	٤٥	٥٥
١٩٧٧	٤٨.٦٠	٥١.٤٠
١٩٨٤	٩٥.٣٠	٤.٧٠
١٩٨٧	٧٤.٢٠	٢٥.٨٠
١٩٩٠	٧٥.٧	٢٤.٣
١٩٩١	٧٤.١	٢٥.٩
١٩٩٢	٧٤.١	٢٥.٩
١٩٩٣	٧٤.٢	٢٥.٨
١٩٩٤	٧٤.٦	٢٥.٤
١٩٩٥	٧٤.٧	٢٥.٣
١٩٩٦	٧٤.٣	٢٥.٧
١٩٩٧	٧٤.٢	٢٥.٨
١٩٩٨	٧٤.١	٢٥.٩
١٩٩٩	٧٤	٢٦
٢٠٠٠	٧٤	٢٦
٢٠٠١	٧٣.٦	٢٦.٤
٢٠٠٢	٧٣.٤	٢٦.٦
٢٠٠٣	٧٣.٥	٢٦.٥
٢٠٠٤	٧٣.٢	٢٦.٨
٢٠٠٥	٧٣	٢٧
٢٠٠٦	٧٣	٢٧
٢٠٠٧	٧٢.٧	٢٧.٣
٢٠٠٨	٧٣	٢٧
٢٠٠٩	٧٨.٢	٢١.٨
٢٠١٠	٨١.٦	١٨.٤
٢٠١١	٨١.٦	١٨.٤
٢٠١٢	٨١.٦	١٨.٤
٢٠١٣	٨١.٦	١٨.٤

### ج - اين اقليم كردستان على صعيد الدول المجاورة وباقي انحاء العراق بشكل عام.

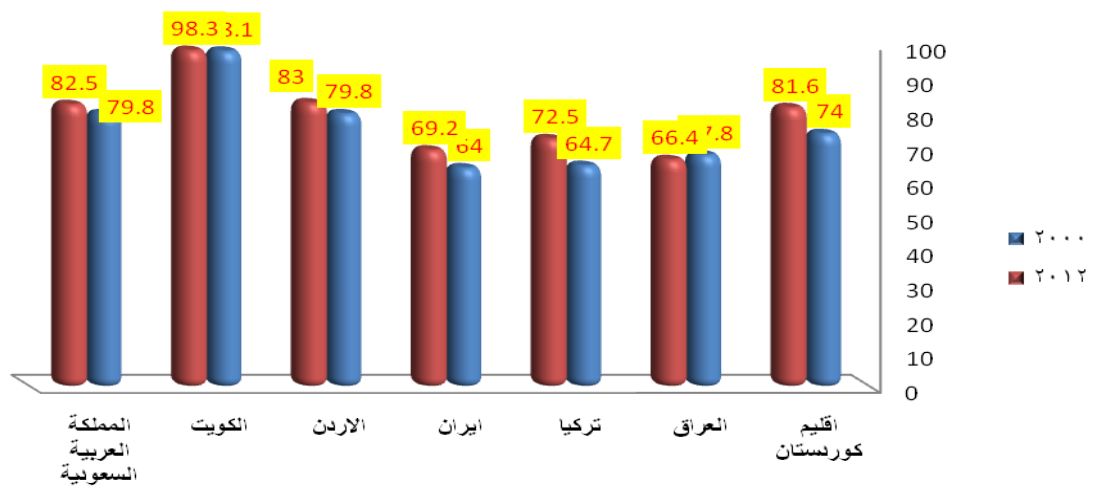
ان درجة التوسع الحضري في الأقليم وعلى الرغم من الاسباب التي ذكرناها بلغت (٧٤%) في عام (٢٠٠٠) و (٨١.٦%) في عام ٢٠١٢. كما هو موضع في جدول (٥٨) وهي تمثل درجة اكبر من درجة التوسع الحضري في العراق والتي بلغت (٦٧.٨%) عام ٢٠٠٠ (٦٦.٤%) عام ٢٠١٢ وفي تركيا بلغت (٦٤.٧%) عام ٢٠٠٠ (٧٢.٥١%) عام ٢٠١٢. اما في ايران فقد بلغت (٦٤.٠%) عام ٢٠٠٠ (٦٩.٢%) عام ٢٠١٢. في حين درجة التوسع الحضري في الأقليم كانت اقل من درجة التوسع الحضري في كل من الاردن والكويت والمملكة العربية السعودية.

جدول (28) سكان المناطق الحضرية بالنسبة المئوية من المجموع السكان في العراق والدول المجاورة.

سكان المناطق الحضرية		الدول/الأقليم
٢٠١٢	٢٠٠٠	اقليم كردستان
٨١.٦	٧٤	باقي انحاء العراق
٦٦.٤	٦٧.٨	تركيا
٧٢.٥	٦٤.٧	ايران
٦٩.٢	٦٤.٠	الاردن
٨٣.٠	٧٩.٨	الكويت
٩٨.٣	٩٨.١	المملكة العربية السعودية
٨٢.٥	٧٩.٨	

المصدر: برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣، ص ٢٠٦ - ٢٠٨.

شكل (13) سكان المناطق الحضرية بالنسبة للعراق والبلدان المجاورة لسنة ٢٠١٢



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (28)

#### د - استشراف افاقه المستقبلية

من المتوقع ان يشهد هذا المؤشر ارتفاعا اخر في السنوات القليلة القادمة سببه قلة الخدمات في القرى وعدم وجود رؤية اقتصادية واضحة تجاء تنمية الريف، وانخفاض الأنتاجية الزراعية وعدم قدرتها على تنافس السلع الزراعية المستوردة، وزيادة ظاهرة تسيج المراعي الطبيعية والاراضي الزراعية من قبل اغنياء المدن واستمرار توظيف سكان القرى في الوظائف العسكرية.

## المحور الثالث/ الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات

١- ان عملية التنمية المستدامة تعبر عن تفاعل العناصر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهو مفهوم على قدر كبير من الشمولية.

٢- ان عملية التنمية المستدامة تواجه تحديات مختلفة تحد من انطلاق العملية بالاتجاهات المطلوبة وبالسرعة اللازمة

٣- اثبت المؤشرات الاقتصادية للتنمية المستدامة

• ان نصيب الفرد السنوي من الناتج المحلي الاجمالي بلغ (٣٦٠٣.٢٦) دولار في اقليم كردستان خلال العام ٢٠٠٤ وتزايد حتى بلغ(٣٨٥٥٧.٤٤) دولار عام ٢٠٠٨ وعند مقارنته بمثيلاته من الدول المحيطة به كتركيا وايران و الاردن والسعودية وباقي انحاء العراق سجد بانه يبلغ مستوى اعلى منها ، واقل من دولة كويت ، وهذا دليل على ارتفاع وتائر التنمية في اقليم كردستان.

• ان نسبة الاستثمار الى الناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان متساوية مع عموم العراق واقل من تركيا وايران والاردن حيث تبلغ (١٩.٩) و (٢٥.٨) و (٢٥.٦) على التوالي.

٤- اثبت المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة

▪ أن نسبة الفقر في اقليم كردستان وصلت الى (٣.٥%) في عام ٢٠١٢ ، وهو اقل من النسبة في العراق عموما حيث بلغت (١٨.٩%) في عام ٢٠١٢ وأقل من النسبة في تركيا حيث بلغت (٦،٦) ، لكن عند مقارنته مع دول الجوار فان النسبة في العراق بشكل عام اكبر من نسبة الفقر في دول الجوار.

▪ بلغ معدل بطالة الافراد في عمر (١٠) اعوام فاكثر في اقليم كردستان (٧،٩) لعام ٢٠١٢ وهي اقل نسبة مقارنة مع الدول المجاورة حسب احصائيات المسوحات، ومع باقي محافظات العراق لعام ٢٠١٢ .

▪ متوسط العمر المتوقع عند الولادة في اقليم كردستان اكثر بقليل من باقي مناطق العراق حيث وصل العمر المتوقع في الأقليم (٧٠.٢) سنة، وفي العراق ٦٩.٦ سنة وبينما فاق المعدل في اقليم كردستان معدلة في العراق فانه مازال اقل من معدله في البلدان المجاورة بثلاث الى اربع سنوات.

▪ تقدم اقليم كردستان وباقي انحاء العراق وتركيا في توفير مرافق كافية للصرف الصحي، حيث بلغت نسبة السكان اللذين تتوافر لهم مرافق كافية للصرف الصحي في الأقليم مانسبته (٩٧.٦٣%) في حين لم تتجاوز نسبة (٧٣%) في باقي انحاء العراق حسب احصاءات عام ٢٠٠٨ .

▪ ان معدلات وفيات الاطفال دون سن الخامسة تعتبر منخفضة مقارنة بباقي انحاء العراق، ومرتفعة مقارنة بالدول قيد الدراسة فمثلا بلغت في تركيا عام(٢٠١٠) معدل (١٦) بالالف وبلغت في الاردن (٢٢) بالالف والكويت (١١) بالالف في حين بلغت (١٨) بالالف في والسعودية.

- رغم صعوبة عقد مقارنات دولية، بسبب نوعية الادوية والخبرة وكيفية القيام بالتحصين في الأقليم، الا ان اقليم كردستان سجل (٩٢%) و يعد ضمن دول العالم التي حققت نسبة معقولة بالنسبة تحصين ضد امراض الطفولة المعدية. حيث سجلت هذه النسبة في البلدان الاوروبية (٩٤%) وفي بلدان الشرق الاوسط (٨٢%) وفي البلدان الافريقية (٦٩%).
- بلغ معدل الاطفال حديثي الولادة ناقصي الوزن في الأقليم (١١,٥٩) وهذا المعدل اعلى من باقي انحاء العراق والدول المجاورة فعلى سبيل المثال بلغ المعدل في العراق عموماً (٧,١) وفي تركيا (٣,٥) والاردن (٣,٦) والكويت (٥,٦) في حين بلغ في المملكة العربية السعودية معدل (٥,٣) ويتضح من ذلك ان اقليم كردستان جاء متأخرا بالنسبة لهذا المؤشر.
- ان معدل الخصوبة الكلي بلغ ٣,٢٣% عام ٢٠١٢ مرتفعا نسبيا في الأقليم مقارنة مع الدولة المجاورة للعراق مثل (تركيا، ايران، الاردن، الكويت، والمملكة العربية السعودية) كما هو مبين في الجدول (٤٩). الا انه يبقى اقل عند مقارنته مع عموم العراق.
- تاتي محافظات الأقليم في اواخر محافظات العراق بالنسبة المعدل الأمية حيث بلغت ٢٧,٤%، في حين بلغت الامية في عاصمة بغداد مثلا (١٢,٤%) وفي بقية المحافظات (١٩,٩%).
- يشهد اقليم كردستان ادنى معدل للالتحاق بالمدارس الابتدائية، اذا يبلغ هذا المعدل (٩٤,٨) في المائة. مقارنة ب باقي انحاء العراق والاردن وتركيا وايران وكويت والسعودية.
- يشهد اقليم كردستان ادنى معدل للالتحاق بالمدارس الابتدائية، اذا يبلغ هذا المعدل (٩٤,٨) في المائة. مقارنة مع باقي انحاء العراق والاردن وتركيا وايران والكويت والسعودية.
- تنعم دولة الكويت والسعودية باعلى معدل للالتحاق بالمدارس الثانوية، اذ يبلغ (١٠٠) في المائة، تليها الاردن (٩١) في المائة. و ايران (٨٤,٠) في المائة و تركيا (٧٨,٠) في المائة واقليم كردستان (٧١,٢) في المائة ويأتي باقي انحاء العراق بمرتبة اخيرة (٥٣,٠) في المائة. اي ان اقليم كردستان في المرتبة ما قبل الاخيرة.
- بلغت معدلات نمو السكان في الأقليم (٤,١٩) عام (٢٠٠٥ - ٢٠١٢) وهو يمثل اعلى معدلات النمو مقارنة بعموم العراق والمنطقة .
- ان درجة التوسع الحضري في الأقليم (٨١,٦%) في عام ٢٠١٢. وهي تمثل درجة اكبر من درجة التوسع الحضري في العراق والتي بلغت (٦٦,٤%) عام ٢٠١٢ وفي تركيا بلغت (٧٢,٥١%) عام ٢٠١٢. اما في ايران فقد بلغت (٦٩,٢%) عام ٢٠١٢. في حين ان درجة التوسع الحضري في الأقليم كانت اقل من درجة التوسع الحضري في كل من الاردن والكويت والمملكة العربية السعودية.

## التوصيات

- ١- تشجيع البحوث والدراسات في مجال التنمية الاقتصادية والأهتمام بمراكز البحث العلمي ذات الصلة.
- ٢- حصر وتحديد مقومات التنمية الاقتصادية من الموارد الطبيعية والبشرية.
- ٣- العمل على اعتماد الخطط والبرامج الرصينة لتحديد مسارات التنمية واتجاهاتها.
- ٤- تشجيع القطاعات الانتاجية وبخاصة قطاعات الزراعة والصناعة والنفط والمعادن.
- ٥- الاهتمام بالبنى التحتية واستخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة في اقامتها لاسيما النقل والاتصالات.
- ٦- إنشاء هيئة متخصصة في اقليم كردستان - العراق يكون دورها قياس التقدم المتحقق في مجال التنمية المستدامة سنويا ، من خلال إعطاء صورة حقيقية للواقع عن طريق مؤشرات التنمية المستدامة ، وذلك من اجل كشف النواقص والتحديات وتحديد أسباب القصور ومعالجتها

## مصادر

١. برنامج الأمم المتحدة الإنمائية، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ .
٢. برنامج الأمم المتحدة الإنمائية، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠..
- ٣- برنامج الأمم المتحدة الإنمائية، تقرير التنمية البشرية، الاستدامة والإنصاف مستقبلاً أفضل للجميع، ٢٠١١.
٤. عماد خليل عيدان، مؤشرات الاستدامة في عملية التنمية الاقتصادية في العراق أطروحة مقدمة الى مجلس كلية ٢٠١٣. والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- ٥- اللجنة الفنية لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، النتائج العامة لقياسي الفقر في العراق ٢٠١٣، بغداد، ٢٠١٣ .
- ٦ جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مجموعة إحصائية السنوية (٢٠١٠ - ٢٠١١).
٧. حكومة اقليم كردستان ،وزارة التخطيط ،هيئة إحصاء، مسح القوي العاملة في اقليم كردستان، ٢٠١٢ .
٨. محمد حسن محمود، بناء مؤشرات، إحصائية للتنمية البشرية في جمهورية العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، ٢٠١٣.
٩. العراق المسح العنقودي متعدد المؤشرات ٢٠١١، الملحق الأول: التقرير التفصيلي، ٢٠١٢.
١٠. الهام سليمان خالد، العلاقة التبادلية بين الرعاية الصحية وتنمية رأس المال البشري في اقليم كردستان العراق . اربيل خلال المدة ٢٠٠٣ - ٢٠١٢ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠١٣ .
١١. وزارة الصحة في اقليم كردستان، مديرية التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء، ٢٠١٢ .
- ١٢ جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الأولوية في العراق، ٢٠١٢.
- ١٣ جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الأولوية في العراق، ٢٠١١ .



## تجربة اقليم كردستان-العراق التنموية في ضوء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة

١٤. اقليم كردستان العراق، ٢٠٠٨. إحصاء الإقليم، المجموعة الإحصائية. رقم (١) لسنة ٢٠٠٧، الطبعة ٢٠٠٨.
١٥. جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٠. ٢٠١١.
١٦. مؤشرات التنمية المستدامة في دولة قطر، جهاز الإحصاء والمعهد الدبلوماسي، ٢٠١٢.
١٧. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ما يحقق العراق ومحافظة الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، سنة النشر ٢٠١٢..
١٨. إسماعيل مصطفى عبدا لرحمن، بظالة القوى العاملة في اقليم كردستان العراق مع التركيز على محافظة السليمانية للفترة (١٩٩٠ . ٢٠٠١) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، ٢٠٠٢.
١٩. هيئة إحصاء الإقليم، المجموعة الإحصائية رقم (١) لسنة ٢٠٠٧.
٢٠. دهستى نامارى هقرىم، كورتهى راثورتى هقرىمى كردستان لة روثوى توى زانىارى عىراق، بهشى نامارى دانىشتوان و هىزى كار، نازار. ٢٠١٢.
٢١. نوزاد حمد حمد، الهياكل الارتكازية ومصادر تمويلها مع اشارة خاصة الإقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صلاح الدين . اربيل . كلية الإدارة والاقتصاد، ٢٠٠٢.
٢٢. بختيار صابر محمد، الاحتياجات المائية للإغراض الزراعية وقياس العوامل المؤثرة فيها في محافظة اربيل للمدة (١٩٨٥ . ٢٠٠١)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صلاح الدين اربيل . كلية الإدارة والاقتصاد، ٢٠٠٢..
٢٣. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة في بلدان الاسكوا تحليل النتائج، الأمم المتحدة نيويورك، ٢٠٠١.
٢٤. الفاو (FAO) المسح الإحصائي لسنة ١٩٩٩ . ٢٠٠٠ اربيل.
٢٥. كظار عبدالسلام توفيق أغا، محددات المناخ الاستثماري في اقليم كردستان . العراق محافظة دهوك أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دهوك، كلية الإدارة والاقتصاد، ٢٠٠٨.
٢٦. محسن إبراهيم احمد، واقع القطاع الزراعي في اقليم كردستان العراق وسبل تنميته خلال المدة ١٩٧٤ - ١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين - اربيل، ١٩٩٤.
٢٧. سردار عثمان خدر، دور الحبوب في تعزيز الأمن الغذائي في اقليم كردستان، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صلاح الدين، اربيل، كلية الإدارة والاقتصاد، ٢٠٠٢، ص. ٥٣.
٢٨. خطة التنمية الإستراتيجية لاقليم كردستان ٢٠١٢ . ٢٠١٦.
٢٩. (مؤشرات إحصائية ٢٠١٣).



## تجربة اقليم كردستان-العراق التنموية في ضوء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة

٣٠. تقرير مؤشرات رصد الأهداف الإنمائية للألفية على مستوى المحافظات: ٢٠١٢، ص. ٤٧.
٣١. وزارة الثقافة، في حكومة اقليم كردستان، مديرية إحصاء. بيانات عام ٢٠١٤ .
٣٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق. ٢٠٠٤.
٣٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق. ٢٠٠٧ .
٣٤. حريزي، فاروق، دورا لتكنولوجيات الحديثة للاتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في الجزائر دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، ٢٠١١.
٣٥. حكومة تى هة ريمى كردستان عيراق ، وقزارقتى ثلاثندانان ، دةستةى عامار ، وثيوى روثيوى ضالاكى قاقوخانةكانى نةنتةرنييت بو سالى . ٢٠١٠.

36- Multiple Indicator cluster survey 2006, Findings from the UNICEF, final report, September 2007, Iraq, piii.

37-<http://data.albankaldawili.org/indicator/sp.Dyn.imrt.inretrived> on 5/5/2013 38-

38- Unohcl information unit, for the three northern governorates. (Erbil, Northern Iraq).





## Experience of Kurdistan province of Iraq in light of the development of economic and social indicators for sustainable development

### Abstract

Reflect the sustainable development of the interaction of three key elements are the economic component and the social component and the environmental component while focusing economic component to achieve economic growth and focuses social element to achieve social justice in the distribution of income and achieve prosperity, the environmental component related fields and including emphasizes the protection of the environment and to ensure the continuation and sustainability of resources physical, biological and form in which it believes the interaction required for development process real and effective and sustainable, and is considered the province of Kurdistan Iraq of important areas where the movement of developmental mounting but surrounded by challenges enormous, which requires work to drive development in the right direction and try to curtail the impact of the challenges faced by, to inform the development paths and ranges, it turned out during the previous phase and the extent of qualification for the continuation and sustainability has to be dealt with some of the indicators related to the process of sustainable development in the economy of the region in order to detect the nature and shape of the region and experience the developmental stages. Hence the importance of research experience in the Kurdistan Region - Iraq's development in light of the economic and social indicators for sustainable development, where economic indicators proved there is an improvement in the standard of living and social indicators have proved that there is an improvement in some aspects and underdevelopment in some social indicators for sustainable development

**Key terms to search / sustainable development -almahrat economic-social indicators.**